

تقويم كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي

من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م.م ابتسام محمد حميد

رئاسة جامعة بغداد / قسم شؤون الدراسات العليا



مستخلص :-

هدفت الدراسة الى تقويم كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، اذ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الباحثة عينة المجتمع عبارة عن مدرسين ومدرسات مادة الجغرافية البشرية للصف السادس الاعدادي في منطقة الحرية وشملت عينة البحث ٥٠ مدرس ومدرسه وتحقيقاً لهدف البحث قامت الباحثة بأعداد اداة البحث التي كانت عبارة عن استبانة خاصة بمجالات تخص الكتاب المدرسي وعرضها على مجموعة خبراء وبعد تعديلها تم صياغة الفقرات التي كانت عبارة عن اربع مجالات وعشرون فقره وبعد توزيعها وتحليل النتائج تبين ان كتاب الجغرافية البشرية متناسب مع اغلب فقرات الاستبيان و استنتجت الدراسة ان تقييم كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الإعدادي من وجهه نظر المدرسين والمدرسات ان فقرات المجالات متواجدة بمستوى متوسط إلى جيد الا ان تحسين بعض الجوانب المهمة يمكن ان تساهم في جعل الكتاب أكثر فعالية في تحقيق أهداف التعلم وتعزيز تجربة الطلبة التعليمية.

Evaluation of the Human Geography Textbook for the Sixth Literary Grade from the Perspective of Teachers

Asst. Lect. Ibtisam Mohammed Hamid

ibtisam.m@uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad Presidency / Department of Graduate Studies Affairs

Abstract:-

The study aimed to evaluate the Human Geography textbook for the sixth literary grade from the perspective of teachers. The study adopted a descriptive methodology and used a sample of teachers of Human Geography for the sixth preparatory grade in the Al-Hurriya area. The research sample included 50 teachers. To achieve the research goal, the researcher prepared a research tool in the form of a questionnaire covering various aspects of the textbook. This questionnaire was reviewed by a group of experts, and after making adjustments, it was structured into four areas and twenty items. After distributing and analyzing the results, it was found that the Human Geography textbook was compatible with most of the questionnaire items. The study concluded that the evaluation of the Human Geography textbook for the sixth preparatory grade from the

teachers' perspective showed that the items were at a moderate to good level. However, improving some key aspects could contribute to making the textbook more effective in achieving learning objectives and enhancing the students' educational experience.

الفصل الاول التعريف بالبحث المقدمة: -

يعتبر تقييم الكتب المدرسية عنصر حيوي في العملية التعليمية حيث يلعب دور كبير في تحديد جودة المواد التعليمية وقدرتها على تحقيق الأهداف المنشودة وكتاب الجغرافية البشرية من المواد الأساسية التي تزود الطلاب بالمعرفة بالعالم حولهم وتعزز فهمهم للعلاقات البشرية و لتفاعلاتهم مع البيئة لذا يجب ان تكون الكتب المدرسية المستخدمة في تدريس هذه المادة المحدثة الدقيقة والشاملة بالإضافة الى قدرتها على تحفيز الطلاب على التفكير النقدي والبحث وهذه الدراسة تهدف الى تقديم تقييم شامل لكتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الاعدادي بالاعتماد على اراء وتجارب المدرسين والمدرسات الذين يستخدمونه في العملية التعليمية من خلال تحليل وجهات النظر.

أصبحت عملية التقويم جهد مشترك بين جميع أطراف العملية التربوية بما فيهم الطلبة والمدرسين وأولياء الأمور ايضاً ولم تعد مسؤولية الخبراء المتخصصين فقط فمع التطور والنظرة الحديثة للمناهج تظهر عملية التقويم نقاط القوة والضعف بهدف إيجاد الحلول المناسبة واتخاذ التدابير اللازمة للإصلاح ولضمان تحقيق الأهداف وتنمية الفرد والمجتمع ومن المهم الإشارة الى ان التقويم ليس غاية بحد ذاته بل انها وسيلة لمساعدة اصحاب القرار في تحسين وتطوير العملية التعليمية وتعود أهمية الكتاب المدرسي في انه أداة فعالة لعرض الحقائق والمفاهيم والتعميمات كما يعد الوسيلة المرنة التي يمكن استخدامها داخل الصف وخارجه وقابلة للتطوير و للتعديل المستمر وفقاً للتغيرات المعرفية مما يقدمه بصورة منظمة.

ان علم الجغرافية هو أحد العلوم الاجتماعية المرتبطة بحياة الإنسان الذي يسهم في تحقيق اهداف متعددة من هذه الاهداف تزويد المتعلم بمعلومات وأفكار حول تفاعل الإنسان مع البيئة الاجتماعية والعلاقات التبادلية وتنمية قدرته على التحليل و الملاحظة وتشجيع روح البحث وجمع المعلومات، وتهيئ المرحلة الإعدادية المتعلم وتنمي ثقافته الادبية والعلمية وتكيفه مع المتغيرات البيئية التي

تحيط به وتحسن إمكانياته وتطورها كما تدرك الى ضرورة الانفتاح و الوعي على القضايا العالمية والإسهام فيها والاعتزاز القومي بالوطن والمجتمع والعمل على استقراره كما يؤدي المتعلم واجباته ويتمسك بحقوقه ويدرك المشكلات الدولية ايضاً ويسعى لتحقيق متطلبات تأهيله المهنية ويحدد ميوله وتخصصه.

مشكلة البحث: -

لقد ادى التطور العلمي والتكنولوجي الى تطور الحياة في مجتمعات اليوم من استلزم معه العمل على تغيير حياة الفرد لمواجهة هذا التطور فليس امام انسان هذا العصر له ترافق مع هذه التطورات الا ان السعي الى تحصيل واكتساب المعرفة وامتلاك الاتجاهات التي تمكنه من ملاحظة هذا التطور المذهل بكل جوانبه. (شحاته وآخرون: ٢٠٠٦، ٢١٦)

يعد الكتاب الدراسي من أكثر المواد التعليمية فعالية وكفائه من مساعدة المدرس والطلبة في اداء مهمتهم التربوية والتعليمية وهو دليل اساسي لمحتوى المادة المقررة ولطرائق التدريس ولعمليات التقويم وتزداد اهميته بين الدول ذات الانظمة المركزية التي تعتمد فيها وبدرجة كبيرة على الكتب الدراسية الموحدة. (محمد: ١٩٨٩، ٢٣٢)

ولان الكتاب المدرسي هو محتوى المادة التعليمية والمرجع الاساس الذي يستقي منه المتعلم المعلومات ويستند اليه المدرس في انه لابد من ان يخضع الى عمليات تقويم صغيرة لمحتواه والتعرف الى ايجابيات ومدى احتوائه على المهارات التي تحقق الاهداف الفعلية والوقوف عند السلبيات بغياً تحسينها.

ولما كان الكتاب المدرسي اداة تعليمية مهمة وهذه الاداة لا ينبغي ان تكون صالحة اذاً فمن الضروري عدم الاكتفاء بوصوله الى ايدي الطلبة وابقائه على ما هو عليه بل من الضروري ان نخضع الى عمليات تقويم من اجل الوقوف على نقاط الصف فيه كخطوة نحو تحسينه وتطوره وكذلك ملاحظة الجواب الإيجابية والى عمله. (الشليبي: ٢٠٠٠، ١٣٩)

وما تزال كتب الجغرافية موضوع اهتمام من قبل التربويين القائمين على عمله تدريسها الامر الذي يؤدي الى ضرورة تقويم تلك الكتب المدرسية نقاط القوة والضعف فيها، ومن هنا تتضح مشكلة البحث من خلال مقابلة اجرت مع مدرس المدرسين الذين يدرسون مادة الجغرافية البشرية اذ أبدوا اعدم رضاهم عن طبيعة المادة من حيث مستوى المعلومات والحقائق المتضمنة فيه ووسائل الايضاح

وانعكس ذلك على مستوى الطلبة الدراسي اذ كثير من هؤلاء الطلبة يشعرون بصعوبات المادة الدراسية الامر الذي يجعل تحصيلهم لا يرقى الى المستوى المطلوب، ومن هنا يبدئ التساؤل الاتي :

ما مدى تعرض كتاب الجغرافية البشرية لأراء المدرسين والمدرسات السلبية والايجابية تجاه الكتاب؟

اهمية البحث: -

اننا نعيش اليوم في عصر متغير بل سريع التغير يسوده انفجار معرفي وتكنولوجي وتضخم سكاني وحراك اجتماعي واقتصادي كما يسوده انفتاح عالمي وتعاون دولي واصبحت التربية في هذا العصر قوه حقيقه بل وسيله للتسابق والتنافس.

وتبرز اهمية التربية فيما تقوم به من دور في مجابهه التغيرات والتطورات التي تشهدها المجتمعات الإنسانية باستمرار اذ يزداد الاهتمام بها ومن منهجها وطرائقها تمهيداً لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة منها وتعد الاهداف التربوية اساس كل نشاط تعليمي ومصدر مهم لتوجيه العمل التربوي على نحو ما نسعى الى تحقيقه من نتائج مرغوب فيها ومن اجل ان تصبح نتائج العملية التربوية ايجابيه هو بنائه للبغى ان تكون الاهداف التربوية موجودة ومحدده ودقيقه لنقوم بتوجيه بصيره العملية التعليمية. (كروندرز: ١٩٨٢، ١١)

ويمكن القول بان اهم الادوات التي تحقق الاهداف التربوية للمؤسسات التعليمية هو المنهج فهو الذي يعبر عن فلسفه المجتمع واهدافه التي يؤمن بها ويعبر بموجبها وهو الصلة الوثيقة بين التحولات والتطورات التي يمر بها المجتمع من خلال اعداده للطلبة لممارسه انشطه المجتمع بأنجح طريقه ممكنه، يعد المنهج وسيله التي بواسطتها يمكن تحقيق الاهداف التربوية لاي مجتمع وعن طريقه يمكن ترجمه هذه الاهداف الى مواقف وخبرات سلوكيه يتفاعل معها الطلبة ويتعلمون من نتائجها. (عبد الموجود: ١٩٨١، ٨)

مهما تحدثنا عن بدائل الكتاب المدرسي يظل الكتاب المدرسي متمتعاً بمكانه مرموقة فهو اهم مصدر من مصادر تعلم الطالب وتقويمه ومراجعته والاستزادة منها التحصيل وهو سهل الاستعمال قليل التكيف مقارنة ببدائل التكنولوجيا الاخرى، كما انه يقوم الحد الأدنى على الاقل من محتوى على المنهاج المطلوب ويمكن التحكم بعناصره الأربعة (الاهداف، المحتوى، الأنشطة، والتقويم) ومن السهل

تطويره وتحديثه والتحكم بإخراجه وإثراؤه برسوم وصور وجعله ممتعا ومشوقا ومسليا. (مرعي والحيلة: ٢٠٠٠، ٢٥٦)

ومن هنا برزت الحاجة الى تطوير المنهج والا يتم هذا الا من خلال عملية التقويم له على اختلاف مراحل مراحل كما ان عملية تطويل المنهج وتحسينها لا يمكن تحقيقها على وفق اسس عملية الا بعملية تقويم مستمر وشامل يتناول مجمل جوانب المنهج فالتقويم يعد أحد الاركان الاساسية في العملية التربوية وهو الطريق المفضل لتطوير المنهج. (الوكيل: ١٩٨٢، ١٢)

ان عملية تقويم الكتب من اهم العوامل لفاعلية العملية التربوية فهي جزء لا يتجزأ منها وتعد من اكثرها ارتباطاً بعمليات التطوير التربوي اذ لها الدور الاساسي والفعال ولها اثر البالغ في اتخاذ القرارات التربوية وعن طريقها يمكن التعرف على مدى فاعلية البرنامج التربوية للعمل على توجيه مسارها في كل مرحلة وان عملية التقويم للكتب المدرسية على وفق معايير معنيه وهي المحرك الاساس لتلبية متطلبات الرقي في النظام التعليمي. (إبراهيم ونيلي: ٢٠٠٨، ١٠)

وتظهر اهمية التقويم في كتب مادة الجغرافية من وجود كثير من المواقف التعليمية في دورها تساعد على تحقيق الاهداف التربوية ولأهمية هذه المادة فقد أصبح من الضروري اخضاع كتبها الى المتابعة والتقويم للتعرف على مدى تحقيقها للأهداف الدراسية وكذلك لضمان استمرارية ملائمتها لتطور المجتمع. (حسين: ١٩٧٦، ٢٢)

وبعد المدرس من العناصر المهمة الاساسية في العملية التقويمية للكتب المدرسية وذلك لتفاعله المباشر مع محتوياتها وقدرته على اكتشاف السلبيات والايجابيات فيها نتيجة الاختبارات التي يجريها والملاحظة المباشرة للطلبة داخل الصف ويستطيع تحديد حاجاتهم. (سمعان: ١٩٥٩، ٣٥٧)

وحيث صغر ما تقدم وتكمن اهمية البحث في معرفه الكتب المدرسية بواسطة تطويرها وتحسين نوعيتها وهذا يأتي مترابطاً مع اهتمام وزارة التربية وضرورة تقويم المواد الدراسية لاسيما المواد الاجتماعية .

هدف البحث :-

يهدف البحث الى :-

تقويم كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي موجهة تطراً المدرسين.

حدود البحث :-

يقتصر البحث على:

١-المدرسين والمدرسات الذين يقومون بتدريس كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي في المدارس الاعدادية للبنين والبنات في مديرية تربية الكرخ الثالثة بشكل عام وفي منطقة الحرية بشكل خاص والذي اقرته وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

٢-سيكون التقويم في ضوء المعايير الاتية: -
أ-ملازمة الموضوعات لمستوى الطلبة.

ب-وضوح صور الكتاب ورسومه ومدى مساعدتها للطلبة في فهم الموضوعات

ج-مدى كتابه اسئلة الكتاب في نهاية كل فصل.

د-جودة اخراج الكتابة.

تحديد المصطلحات:-

• التقويم :- عرفه البعض بانه :-

١. الوكيل والمفتي:٢٠٠٥" هي العملية التي يقوم بها الجماعة أو الفرد، لمعرفة مدى نجاح أو الفشل في تحقيق الاهداف العامة، التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط الضعف والقوه به، حتى يتمكن من تحقيق الاهداف المرجوة بأحسن صورة ممكنة".(الوكيل والمفتي:٢٠٠٥، ١٥١)

٢. العزاوي ٢٠٠٨:"هو عملية شاملة تتضمن اصدار حكم معين، في ضوء التحسين والتطور".(العزاوي:٢٠٠٨، ١٨)

٣. أبو فتوح٢٠١١: "هو اصدار حكم على مجموعة من الاشياء او الاشخاص او المجموعات في ضوء مجموعة من المعايير او المستويات او المحكات وهو يتضمن التشخيص والعلاج والوقاية". (أبو فتوح:٦، ٢٠١١)

٤. زاير٢٠١٤:" هو احد الفعاليات الاساسية في نشاط النظم والمؤسسات التعليمية، لضمان التثبيت من سيرها في الاتجاه الذي يحقق أهدافها، ويزيد من فاعليتها وكفاءتها وانسجام تفاعلها مع بيئتها الخارجية على النحو الذي يؤدي الى استمرارها وتطورها". (زاير:٢٣، ٢٠١٤)

-التعريف الاجرائي :انه عملية جمع المعلومات والبيانات والتي من خلالها يتم اصدار حكم في ضوء معايير معينة ومعرفة القوة والضعف في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي بغية تطويره وتحسينه .

• كتاب الجغرافية البشرية :-مادة دراسية جغرافية مقررة من قبل وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج تدرس في الصف السادس الادبي وهي احد اقسام علم الجغرافية والتي تقرر دراسة العلاقات المتبادلة بين الناس والبيئة المحيطة لهم .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

في هذا الفصل سوف نستعرض عددًا من الدراسات السابقة التي اعتمدت اسلوب تحليل محتوى المادة الدراسية.

الدراسات العربية:-

١-دراسة العامري ١٩٩٠:

"تقويم كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لصف الرابع العام فيه ضوء الاهم التربوية الموضوعة له" اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق وهدفت دراسة الى اي مدى يعكس محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع العام في ضوء الاختلاف التربوية الموضوعة له اقتصرت البحث على تحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية الذي يدرس في الصف الرابع للعام الدراسي (1980-1989) في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة له، وتالف المجتمع الاصيلي للبحث من مادة كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع العام وقد استثنى مباحث (المقدمة، والاسئلة، والصور ووسائل والايضاح، والفهرس) وبذلك اصبح جمع البحث يتألف من (174)صفحه.

ولغرض تحقيق هدف البحث استعملت طريقه تحليل المحتوى وقام الباحث بوضع تصنيف مستفيدا من الاهداف التربوية التي وضعتها وزاره التربية لهذه المادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية اساسا لبنائه وعرض هذا التصنيف على عدد من المحكمين والمتخصصين واستعملت باحث الفكرة كوحده للتحليل والتكرار كوحده للتعداد وتم استعمال وسائل الإحصائية وهي مربع كاي ومعادله اسكت والنسبة المئوية في ايجاد معامل الاتفاق.

وقت وصلت الدراسة الى النتائج الآتية:-

اولا: اظهرت النتيجة التحليل ان هناك (٤١٦٠) فكره في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية موزعه على تسعه اهداف بشكل متباين .

ثانياً: ان كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية قد اكد الاهداف التربوية الموضوعة له وبشكل جيد وبحسب الأهمية المعطى له .

ثالثاً: عدم ظهور افكار بعيده عن التصنيف (متنوعه) . (العامري: 25,1990)

٢-دراسه العزاوي ١٩٩٨:

"تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في ضوء الاهداف التربوية الموضوعية لها" اجريت هذه الدراسة في العراق جامعه بغداد وهدفت الى الاجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما مدى ما يعكسه محتوى هذه الكتب في الاهداف الموضوعية لها ؟
 - هل هناك اهداف لا يعكسها هذا المحتوى وما هي ؟
 - هل هناك جزء من المحتوى لا تغطيه هذه الكتب ما هي ؟
- وقد تكونت عينه الدراسة من كتب ماده الجغرافيا التي تدرس في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٩٦- ١٩٩٧ وظف الباحث منها التحليل المحتوى لأن المنهج المناسب لتحقيق الاهداف البحث الحالي وقد حصل الباحث على الاهداف العامة للدرس ماده تدريس ماده الجغرافيا الموضوعية من قبل وزاره التربية للمرحلة المتوسطة للمجالات الثلاثة هي مجال الاهداف المعرفية والوجدانية والمهارية ثم قام البحث باشتقاق ادأب فرعيه من الاهداف العلمية او تم تحويل تلك الاهداف الى اهداف اكثر تحديدا وتميزا بغل الوصول الى بناء تصنيف ثم بموجه تحللت الكتب وتم عرضها على مجموعه من المحكمين لإقرار صدق التصنيف فلقد استعمل الفكرة وحده التحليل والتكرار وحده التعداد كما اتهمت معادله اسكت لحساب معامل الاتساق.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

-حاز مجال الاهداف المعرفية على الاهتمام اكثر من المجالين الوجداني والمهاري .

-هناك تفاوت كبير بين المجالات الثلاثة من حيث مدى تحقيق الاهداف الفرعية وعدم تحقيقها .

-ان كتاب الجغرافيا للصف الاول متوسط كان اقل الكتب الثلاثة تحقيقا للأهداف اربعة هناك تقارب بين الكتب الثلاثة في الترتيب التازلي للأهداف. (العزاوي:1998,8)

٣-دراسه الخطيب ٢٠٠١:

"تقويم المحتوى البيئي في كتب الجغرافيا للمرحلة الابتدائية في ضوء اهداف تدريسها"

اجريت هذه الدراسة في العراق الجامعة المستنصرية وكان الهدف منها تقويم المحتوى البيئي في كتب الجغرافيا المقررة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في جمهوريه العراق للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ في ضوء اهداف تدريسها وقد تكونت العينة من:

١-كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الخامس ابتدائي الذي يتكون من خمسة فصول والذي يدرس العام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١.

٢-كتاب جغرافيا العراق للصف السادس الابتدائي الذي يتكون من ست فصول والذي يدرس للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١.

ولقد وظفت الباحثة طريقه التحليل المحتوى لأنها الطريقة المناسبة لتقيس اهداف البحث وقامت الباحثة بوضع تصنيف ثم اشتقاقه من اهداف التي وظفتها وزاره التربية لماده الجغرافيا اذ تم تحويل تلك الاهداف الى اهداف فرعيه ولقد استعانت الباحثة بالخبراء للتأكد من صدق التصنيف واستعملت الفكرة كوحده للتحليل والتكرار كوحده للتعداد واستعملت الباحثة معادله السكوت بطريقه اوير لإيجاد معاملته ثبات وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:-

١-ان هناك ١٢١٥ فكره موزعه على ٨٥ هدفا فرعيا بشكل مختلف وغير متكافئ.
٢- حصل الجانب المعرفي على اعلى نسبه وهي ٩٠,٢٦٪ حيث لم يحصل مجال المهارات على التكرارات وكانت نسبته صفرا.

٣-وهذا يعكس تباينه في الأهمية المعطاة للأهداف فتراوحت الاهداف العامة حسب ورودها في الكتب بين ٨٦,٥٥٪ و ٣٤,٥٧٪ وتوصل للبحث ايضا الى ان المنهج لم يحقق اهداء الاهداف بصورة كامله. (الخطيب: ٢٠٠١، ٢٠)

٤-دراسه الشمري وجواد ٢٠٠٢:

"تقويم كتاب التاريخ والحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي في ضوء اهداف. التربية الموضوعه له"
اجريت هذه الدراسة في جمهوريه العراق من خلال الإجابة على السؤال الاتي :

الى اي مدى يعكس كتاب التاريخ والحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس ابتدائي الاهداف التربوية الموضوعه له ؟

واقصر البحث على تحليل المحتوى كتاب التاريخ والحديث المعاصر الوطن العربي للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ في ضوء الاهداف

التربوية الموضوع على هو تم استثناء المقدمة وصور الاشكال البيانية والمراجع والأسئلة وبذلك اصبح المجتمع الخاضع للبحث ٥٥ صفحه تحقيق عرض الدراسة استعملت طريقه تحليل المحتوى لكونها طريقها الملائمة لهذه الدراسة واستعملت الفكرة كوحده للتحليل والتكرار كوحده التعداد ووضعت تصنيف محلل بموجبه كتاب التاريخ الحديث والمعاصر الوطني العربي للصف السادس الابتدائي مستفيدا من الاهداف التربوية التي وظفتها وزاره التربية وعرض هذا التصنيف على عدد من المحكمين و المتخصصين في من هذا المجال لمعرفة شموليه ومدى ملائمته للبحث واستعملت معادله اسكت في حساب معامل الاتفاق والنسبة المئوية في حساب التكرارات وقد توصلت هذه الدراسة الى نتائج الآتية:

اتضح من نتيجة تحليل ان هناك ١٠٦٥ فكره موزعه على ثلاثة مجالات وعلى هذه النحو الاتي:-

- المجال المعرفي وحصل على نسبه تكرارات مال ٨٠,٤٥%
- المجال الوجداني وحصل على نسبه تكرار ١١,٥٤ % .
- المجال المهاري لم يحصل على تكرار. (الشمري وجواد: 2002، ٥٥)

٥- دراسة خليفة ووائل ٢٠٠٧:

"تقويم جوده الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الاساسي من وجهه نظر مشرفي هذه المرحلة"

اجريت هذه الدراسة في فلسطين الجامعة الإسلامية وهدفت الدراسة الى:

- ١- الكشف عن اهم المعايير تطبيق الجودة في مجال الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الاساسي .

- ٢- بناء اداه قياس وتقويم تتضمن معايير للجودة يمكن استعمالها في الحكم على جوده الكتاب الجيد مرحلة التعليم الاساسي .

- ٣- الكشف عن الفروق في تقديرات المشرفين التربويين التقويمية على قائمه المعايير الجودة للكتب المدرسية بمرحلة التعليم الاساسي تبعا لنوع المباحث التي يشرفون عليها علميه و ادبيه تبعا لنوع الجهة المشرفة حكومية وكاله.

- ٤- التعرف على سبل الارتقاء بالكتاب المدرسي المقرر بمرحلة التعليم الاساسي في ضوء معايير جوده.

وقد تكونت العينة من كتب التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات والعلوم والتكنولوجيا والدراسات الاجتماعية ونظرا لخصوصيه كتب اللغة الانجليزية فقط تم

استثنائها من قائمه الكتب المدرسية في المرحلة مرحله التعليم الاساسي للصفوف من الاول الى الرابع للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ وقت استعمل الباحث المنهج وصف التحليلي في الدراسة وتم وقام بأعداد قائمه معايير تصلح كأداة لتكرين معايير للجودة في الكتب المدرسية وتضمنت ستة مجالات وهي :

١- الاعداد والتكييف.

٢- الاساس السيكولوجي والتربوي للكتاب.

٣- المادة العلمية للكتاب.

٤- اربعة الأنشطة والاساليب .

٥- اساليب التقويم .

٦- لغة الكتاب واخراجه.

قد تم تطبيق الأداة على عينه من المشرفين بلغ عددهم ٥٣ مشرفا ما مشركه من مشرفيه من مدارس الحكومية او الوكالة بقطع غزه للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ وقد تم التأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعه من الخبراء والمختصين لأبداء آرائهم في محتواها ومجالاتها وصياغة بنودها المختلفة واجراء التعديلات اللازمة في ضوء اقتراحاتهم واستعمل اعاده الاختبار للتأكد من ثبات واستعمل الباحثان لزم الإحصائية (spss) لحساب المتوسطات الحسائية والاوزان المئوية.

لقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية غير مستوى دلالة ٠,٠٥. تبع المتغير نوع ماده الاشراف التربوي علميه و ادبيه لصالح المباحث العلمية وتبع المتغير الجهة المشرف مشرف الحكومية- وكالة لصالح مشرفين مدارس الحكومية. (خليفه ووائل:٢٠٠٧، ٢١)

٦-دراسة العطوي ٢٠١٥:

"تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي من وجه نظر المعلمين في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية" اجريت هذه الدراسة في الاردن في جامعه مؤتة هدفت هذا البحث لتقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والاجتماعية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية و كانت عينه البحث ١٢٠ معلم من منطقة تبوك وتم استخدام الاستبانة كأداة للبحث وشملت على ستة مجالات لتقويم المقرر المدرسي و احتوى كل مجال على عدد من الفقرات ومن ثم تم التأكد من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يهدف إلى وصف

الظاهرة المدروسة بواسطة استجواب وتم استخدام رزم الاحصائية (spss) ومعادلة كرونباخ الفا وانحراف المتوسطات والانحراف واستخدم التحليل الثنائي واستنتجت دراسة تقويم مقرر التربية الاجتماعية والوطنية مقبولة تربوياً من قبل معلمي التربية الاجتماعية والوطنية وجاء ترتيب المجالات كما يأتي:

(محتوى الكتاب، أهداف الكتاب، الأسئلة والأنشطة والوسائل، الإخراج الفني للكتاب طريقة العرض، مقدمة الكتاب) ما يشير إلى أن المعلمين موافقون على فقرات الاستبانة بشكل مرتفع.

٧- دراسة دواي ٢٠٢٠:

"تقويم كتاب مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات"

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى دراسة دواي ٢٠٢٠ تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط على ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر مدرسين ومدرسات ا وكانت عينة البحث ٧٠% من مجتمع البحث الكلي متكونه من (٢٠٠) مدرساً لمادة اللغة العربية تم اختيارها عشوائياً واعد الباحث الاستبانة كأداة للتقويم بعد عرضها على خبراء وخاصين للتأكد من صدق الاداة بعد التأكد من الاتفاق عليها من قبل الخبراء واستعمل الباحث رزمه الاحصائية (spss) والوسط المرجح والوزن المئوي واضه ت نتائج البحث الاتي :-

١- تم ملاحظة ان بعض المعايير التي تمثل ضعف حقيقي في المحتوى ترجع لأمر تنظيمية وإخراجية وتقديرية وتعزيزية، اي ان هذا المحتوى يحتاج إلى معالجة المعايير الضعيفة في المحتوى فضلاً عن ذلك مراجعة وافية من ناحية بناء المنهج ومن ناحية القياس والتقويم .

٢- هنالك (٦٧) معياراً في الاستبانة من مجموع (٩٠) معيار تمثل جانب قوة وعددها في كل مجال هو (٧-١١-١٠-١٠-١٤-٨)

٣- هنالك (٢٣) معيار في الاستبانة من مجموع (٩٠) معيار تمثل جانب ضعيف وعددها في كل مجال هو (٤-٤-١-١-٣-٢-٨) (دواي:٣١٢، ٢٠٢٠)

الدراسات الاجنبية:

١-دراسة Horner 1975 :

"تحليل وحده كتب المواد الاجتماعية المقررة للمدارس الابتدائية في ولاية مكسيكو من الدراسة الى الكتب الى الكشف عن المعلومات والمفاهيم والافكار المهنية في كتب مواد الاجتماعية المقررة للمدارس الابتدائية في ولاية مكسيكو" وشملت عينة الدراسة ٢٨ كتاباً تم اختيارهم عشوائياً من بين الكتب الاجتماعية

المقررة استعمل الباحث طريقه تحليل المحتوى لأنها الطريقة الملائمة لتحقيق الدراسة واستعمل الفكرة كوحدة التحليل وتكرار ووحده للأعداد وتم التحليل وفقا عن تصنيف وصفه البحث تكون من ١٥ وحده مهنية و٢٢ مفهوما مهنية وحصل البحث على صدق التصنيف من خلال وحدات التصنيف حسب الأهمية والوضوح واستخراج المعامل.

الثبات لكل مستويات المعلومات وتصنيف الأفكار المهنية من غير الإشارة الى درجه ثبات وتواصل الباحث من هذه الدراسة الى النتائج الآتية:

- ١- اختلاف كمي المعلومات في الكتب الاجتماعية من كتاب لآخر .
- ٢- محتوى الكتب الاجتماعية يحتوي على عبارات متناقضة حضاريا .
- ٣- ان الكتب المواد الاجتماعية المقررة للمرحلة الاولى تعطي اقل نسبة من المعلومات المهنية المتوفرة .

٤- كشف تحليل محتوى الكتب الاجتماعية المقرر لمدرسه الابتدائية بان ١١ كتابا من مجموع ٢٨ من كتب من الكتب المختارة يساهم بنسبه لا بأس بها في بث الافكار والمفاهيم المهنية ان المعدل العام لنسبه الافكار المعلومات والمفاهيم المهنية الموجودة في محتوى الكتب المقررة غير مقنع وغير مقبول بالرغم من اهمية هذه معلومات والمفاهيم. (Honer:1975,707)

٢- KaplanGiannaanglo and 1992:

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت الى تقويم اربعة كتب جديده من كتب الدراسات الاجتماعية المستعملة في المدارس الحكومية في مدينه منفذ التابعة للولايات تنسي الامريكية وشملت عينه الدراسة الكتب وهي (تاريخ الولايات المتحدة الامريكية - جغرافيا العالم -الاقتصاد - الحكومة في امريكا) وتم تقويم كل كتاب باستعمال معايير تضمنت مجالات الآتية :

مستوى القراءة وعدد المفاهيم الموضوعية وتتابعها ومتى التركيز على تنميه مهارات مهاراتها هل حل المشكلة وتحليل اسئلة الكتب في ضوء مستويات باللون المجال المعرفي وانماط التقويم في كل كتاب وقراءات نتائج الدراسة الى ان الكتب الاربعة لم تراعي المعايير التي قورنت في ضوءها اجرائياً (Giannaanglo and Kaplan:1992,171)

موازنه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:-

في ضوء استعراض الدراسات السابقة تمكن من الوصول الى المؤشرات الآتية:

١-اختلفت الدراسات السابقة من حيث هدف فدراسة العامري ١٩٩٠ والعزاوي ١٩٩٨ ودراسة الخطيب ٢٠٠٤ ودراسة الشمري وجواد ٢٠٠٢ هدفت الى تقويم المنهج من حيث الاهداف والموضوع على دراسة خليفه ووائل ٢٠٠٧ هدفت الى تقويم الكتب المدرسة من وجهه نظر المشرفين.

٢-كان الاستبيان اداه البحث المستخدمة جميع الدراسات السابقة.

٣-اختلف دراسات السابقة في نوع العينات التي اجريت عليها تلك الدراسات فهناك دراسات تمثلت العينة بالطلاب والمدرسين والمدرسات والمشرفين وجميع الدراسات اعتمدت على صدق الاستبيان بعرضه على مجموعه من المختصين.

٤-اتفقت جميع الدراسات السابقة في استعمالها المنهج الوصفي اسلوب لمنهج البحث.

٥-تباينه الدراسات السابقة من حيث المرحلة الدراسية التي اجرت عليها في دراسة العامري عام ١٩٩٠ ودراسة خليفه ووائل ٢٠٠٧ مرحلة الإعدادية ودراسة العزاوي ١٩٩٨ اجلت على المرحلة المتوسطة دراسة الخطيب ٢٠٠١ ودراسة الشمري وجواد ٢٠٢٢ ودراسة Horner اجريت على المرحلة الابتدائية .

٦-تباينه الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية المستعملة فالبعض منها استعمل النسبة المئوية ومعادله السكوت مثل الدراسة العزاوي ١٩٩٨ ودراسة الشمري ٢٠٠٢ ودراسة خطيب ٢٠٠١ استخدمت مربع كاي وعدد اسكت ودراسة وائل ٢٠٠٧ استخدمت اسلوب الرزم احصائية.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

أولاً : منهج البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهو يحلل يفسر الظاهرة ويستخلص نتائج ذات مغزى تؤدي المعرفة وتقدمها لا سيما في العلوم السلوكية والظواهر النفسية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي واستخدام في هذا البحث منهج البحث الوصفي الذي يؤكد على السبب والنتيجة او الحالة او الدراسات التنبؤية.

ثانياً :مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث من المدرسين الذين قاموا بتدريس كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الاعدادي في المدارس الاعدادية في منطقة الحربة في

مدينة بغداد وقد بلغ مجموع المدرسين -المدرسات (٥٠) موزعين بشكل عشوائي على المدرس بواقع (٢٣) مدرسة .

ثالثاً: العينة الاستطلاعية:-

تم اختيار العينة الاستطلاعية للمدرسين وقد شملت العينة الاستطلاعية (١٠) (مدرسين-مدرسات بواقع (٣) مدارس واستبعدت هذه المدارس من العينة الأساسية التي بلغ عددها (٢٣) مدرسة.

رابعاً : أداة البحث:-

استخدمت الباحثة الاستبيان تم اعدادها بنفسها عباره عن اربع مجالات تم استخلاصها من الادبيات والدراسات السابقة وهي عباره عن اربع مجالات المجال الاول موضوعات الكتاب التي تضمنت (٥) فقرات والمجال الثاني الصور والرسوم وتضمن (٣) فقرات والمجال الثالث الاسئلة في نهاية كل فصل تضمن (٦) فقرات والمجال الاخير اخراج الكتاب الذي تضمن (٦) فقرات .

خامساً :صدق الاستبيان:-

صدق الأداة يعني صحتها في القياس طلب قياسه وتعد الاداة صادقة اذا كان بمقدورها ان تقيس الشيء فعلاً الذي وضعت لأجله (فرويد: ١٩٧١، ٥٥٥) واستخدم الباحث الصدق الظاهري إذ عرض الاستبيان بصيغته الأولية على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم المادة جدول (١) لإبداء وملاحظاتهم ومقترحاتهم وعدت موافقة (٨٠٪) فما فوق من آراء المتخصصين معياراً لقبول إذ تم بموجب ذلك تعديل بعضها وبذلك أصبح الاستبيان بصيغته النهائية كما في ملحق (١).

جدول (١) اسماء المحكمين

ت	اسم المحكمين والقب	مكان العمل
1	أ.د جابر خليل ابراهيم	جامعة بغداد- كلية الآداب
2	أ.د صبحي ناجي عبد الله	الجامعة المستنصرية -كلية التربية الاساسية
3	أ.د خليل سعيد عبد القادر	جامعة بغداد -كلية التربية للبنات
4	أ.د حنان حسن مجيد	جامعة بغداد -كلية التربية للبنات

سادساً: ثبات الاستبيان:-

يجب ان تتصف الأداة بالثبات حيث تعطى النتائج نفسها في تكرار تطبيقها على الأفراد انفسهم تحت ظروف مماثلة، (عبد الدائم: ١٩٨١، ٣٦٣) و لاستخراج معامل ثبات الأداة فقد استخدمت طريقة إعادة الاستبيان على عينة مكونة من (10) مدرسين-مدرسات بعد مرور اسبوعين التطبيق الأول اذ لابد ان تكون المدة الزمنية بين التطبيقين لا تتجاوز ثلاثة أسابيع ولا تقل عن أسبوعين.(ادامر (آدامز، ١٩٦٤، ٨٥)

واستخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني فبلغ معامل ثبات الأداة (٨٨، ٠) اذ يعد هذا الثبات جيداً وان معامل الثبات يمكن الاعتماد (عيسوي ، (58 : 1974

سابعاً: الوسائل الاحصائية :-

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :-
البرنامج الاحصائي (spss) في معامل ارتباط بيرسون :-لاستخراج قيمة ثبات

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

الاستقرار في الاستبانة :

$$r = \frac{\text{ن مج س ٣} - (\text{مج س}) \{ \text{ن مج ص ٣} - (\text{مج ص}) \}}{\sqrt{(\text{ن مج س ٣} - (\text{مج س})^2) (\text{ن مج ص ٣} - (\text{مج ص})^2)}}$$

٢-الوسط المرجح : لحساب حدة الفقرة :-

$$1 \times 3 \text{ ن} + 2 \times 2 \text{ ن} + 3 \times 1 \text{ ن}$$

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ن مج س ٣} - (\text{مج س})^2}{\text{ن مج س ٣} - (\text{مج س})^2}$$

مج ت

٣- الوزن المنوي: لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة ومعرفة درجة وترتيب والإفادة من كل فقره في تفسير النتائج:

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المنوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100} \times 100$$

الدرجة القصوى

(عبد الحفيظ واخرونك: ٢٠٠٠، ٣٠)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

هدف البحث: تقويم كتاب الجغرافيا البشرية للصف السادس الاعدادي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

عرض النتيجة: اعتمدت الباحثة ميزانا ذات ثلاث مستويات ، مجموعها (٦) وذلك بإعطاء (٣) درجات للمستوى الأولو (٢) للمستوى الثاني و (١) للمستوى الثالث لاستخراج الوسط المرجح والوزن المنوي اما مستوى اتجاه الاجابة فان كان الوسط الحسابي ما بين (١,٦٦-١) فان اتجاه الإجابة يميل الى لا اوفق على الفقرة اما اذا كان ما بين (١,٦٧-٢,٣٣) فان اتجاه الفقرة يكون محايد ما بين قبول وجود الفقرة وعدم قبولها اما اذا كان (٢,٣٤-٣) فان الفقرة تم الموافقة لوجودها في كتاب الجغرافيا للصف السادس الاعدادي .

بعد أن طبقت الباحثة الاستبانة على عينة البحث من المدرسين والمدرسات تم جمع التكرارات لكل معيار في المجالات وبحسب مستوياتها تم ايجاد قيمة الوسط الحسابي المرجح والوزن المنوي والرتبة واتجاه الإجابة لكل معيار وان الجداول (١-٢-٣-٤) توضح ذلك بالتفصيل:-

المجال الاول :- موضوعات الكتاب

هل ترى ان الموضوعات التي تضمنها الكتاب هي :

جدول (١) فقرات المجال الاول (موضوعات الكتاب)

ت	الفقرات	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الرتبة	اتجاه الاجابة
١	مترابطة ومتكاملة ؟	١٨	٢٩	٣	٢,٣	٧٦,٦	٢	محايد
٢	دقيقة من الناحية العلمية ؟	١٨	٣٠	٢	٢,٣٢	٧٧,٣	١	محايد
٣	تناسب حجم مادته مع عدد الساعات المقررة له ؟	٧	١٩	٢٤	١,٦٦	٥٥,٣	٥	لا اوافق
٤	متدرجة من السهل الى الصعب ؟	١٤	٣٢	٤	٢,٢	٧٣,٣	٣	محايد
٥	مرتبطة ببيئة الطلاب ؟	١٠	٢٥	١٥	١,٩	٦٣,٣	٤	محايد

بعد استخراج المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية والرتبة واتجاهات الاجابة لهذه المعايير التقويمية التابعة للمجال الاول ووفقا لاتجاهات الاجابات اتضح أنها تمثل الاجابات غير مرفقه لان وزنه المئوي اقل من ٦٠٪ في الفقرة الثالثة " تناسب حجم مادته مع عدد الساعات المقررة له " اذ ذهب اتجاه الإجابة غير موافق واخذ المرتبة الخامسة اذ ان هذه الفقرة تمثل ضعف وجودها في الكتاب المدرسي وذلك لأن وسطها المرجح اقل من ١,٦٦ بينما تم اثبات وجود الفقرات الأخرى من فقره (١-٢-٤-٥) "متراپطة ومتكاملة -دقيقة من الناحية العلمية -متدرجة من السهل الى الصعب-مرتبطة ببيئة الطلاب " لان وسطهم المرجح اكثر من ١,٦٦ ووزنهم المئوي اكثر من ٦٠٪ فان نسبة وجودها محايد في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الاعدادي.

هذا ان دل على شيء فانه يدل على مناسبه موضوعات كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الاعدادي بمستوى متوسط وان عموماً إذا تناسبت طرق التدريس لتلائم اهتمام و احتياجات الطلبة فان موضوعات الكتاب يمكن ان تكون مناسبة لهم وتساعد على تطوير فهمهم للعالم وتطوير مهاراتهم ايضاً.

المجال الثاني :- الصور والرسوم

الى اي درجة روعي في الصور والرسوم :

جدول (٢) فقرات المجال الثاني (الصور والرسوم)

ت	الفقرة	روعي الى حد كبير	روعي الى حد مقبول	لم يراع	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	اتجاه الاجابة
١	من ناحية علاقتها بالمادة؟	١٩	٣١	صفر	٢,٣٨	٧٩,٣	١	اوافق
٢	من ناحية وضوحها ؟	١٩	٢٣	٨	٢,٢٢	٧٤	٢	محايد
٣	من ناحية مناسبتها لمستوى طلاب المرحلة ؟	١١	٣٤	٥	٢,١٢	٧٠,٦	٣	محايد

في مجال الصور والرسوم للاستبانة اتضح ان نسبة وجودها في كتاب الجغرافية عالية في الفقرة الاولى " من ناحية علاقتها بالمادة " لان وسطها الحسابي اكثر

من ٢,٣٤ إذ كان اتجاه الإجابة موافق لوجودها في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الإعدادي ووزنها المئوي أكثر من ٦٠٪ بينما كان اتجاه الإجابة في الفقرة (٣-٢) " من ناحية علاقتها بالمادة -من ناحية مناسبتها لمستوى طلاب المرحلة" فأنها محايدة لان وسطها الحسابي ما بين (١,٦٧-٢,٣٣) ووزنها أكثر من ٦٠٪ هذا يوضح الى محايدة وجودها في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الإعدادي وان اذا تناسب الصور والرسوم مع محتوى الكتاب فانه يعتبر مهم لضمان فعالية العملية التعليمية وان يجب أن تكون الصور والرسوم واضحة وذات جودة عالية لتسهيل فهم الطلاب للمعلومات المقدمة وأن تكون الصور والرسوم مرتبطة بشكل مباشر بالمحتوى النصي وتساعد في توضيح المفاهيم المعقدة استخدام أنواع مختلفة مثل (الخرائط والصور الفوتوغرافية) يمكنها ان تساعد في تلبية احتياجات الطلاب فإنها ستساهم بشكل كبير في تعزيز فهم الطلاب واستيعابهم لمحتوى كتاب الجغرافية البشرية .

المجال الثالث :-الاسئلة في نهاية كل فصل

الى اي حد ترى ان اسئلة الكتاب :

جدول (٣) فقرات المجال الثالث (الاسئلة في نهاية كل فصل)

ت	الفقرات	الى حد كبير	الى حد مقبول	الى حد ضعيف	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	اتجاه الاجابة
١	هل ترى ان الاسئلة كافية من ناحية العدد؟	١٧	٢٨	٥	٢,٢٤	٧٤,٦	٣	محايد
٢	هل ترى ان الاسئلة شاملة الموضوع المعد له ؟	٩	٣٦	٥	٢,٠٨	٦٩,٣	٥	محايد
٣	هل ترك ان الاسئلة متنوعة من حيث المقالة والموضوعية ؟	١٣	٣٢	٥	٢,١٦	٧٢	٤	محايد
٤	هل ترى ان الاسئلة تلزم الطلبة بالرجوع الى قراء الكتاب ؟	٣٤	١١	٥	٢,٥٨	٨٦	١	اوافق
٥	هل ترى ان الاسئلة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ؟	١٣	٢٧	١٠	٢,٠٦	٦٨,٦	٦	محايد
٦	هل ترى ان الاسئلة تساعد الطلبة على فهم الموضوع ؟	٢٥	٢٠	٥	٢,٤	٨٠	٢	محايد

اما في المجال الثالث فان اغلب فقراتها والتي هي فقره (١-٢-٣-٥-٦) هي فقرات "هل ترى ان الاسئلة كافية من ناحية العدد -هل ترى ان الاسئلة شاملك الموضوع المعد له -هل ترك ان الاسئلة متنوعة من حيث المقالية والموضوعية - هل ترى ان الاسئلة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة -هل ترى ان الاسئلة تساعد الطلبة على فهم الموضوع) هذه الفقرات احتوت على وسط مرجح محايد لأنه ما بين (١,٦٧-٢,٣٣) و وزن منوي اكثر من ٦٠ ٪ اي وجدها بمستوى محايد اما الفقرة الرابعة "هل ترى ان الاسئلة تلزم الطلبة بالرجوع الى قراء الكتاب" فكانت تحتوي على وسط مرجح (٢,٥٨) اي اتجاه الإجابة يميل للموافقة لوجود الفقرة في الكتاب لان وزنه المنوي ٨٦ ٪ ، وان الاسئلة في نهاية كل فصل تساهم في قياس مدى استيعاب الطالب للمحتوى و تعزيز وتحفيز التفكير العميق والتحليلي وثبتت المعلومات في الذاكرة وتحديد نقاط الضعف والقوه وتوجيه الدراسة بشكل فعال وتشجيع النقاشات الصفية التحضير بالإضافة الى زيادة استعداد الطلاب للامتحانات.

المعيار الرابع :- اخراج الكتاب

الى اي حد يعد الكتاب مناسباً للطلبة :

جدول (٤) فقرات المجال الرابع (اخراج الكتاب)

ت	المؤشرات	مناسبه الى حد كبير	مناسبة الى حد مقبول	غير مناسبه	الوسط المرجح	الوزن المي وي	الرتبة	اتجاه الاجابة
١	من حيث تصميم الغلاف ولونه؟	٢٥	٢٤	١	٢,٤٨	٨٢,٦	١	اوافق
٢	من حيث عدد الصفحات ؟	١٥	٢٤	١١	٢,٠٨	٦٩,٣	٦	محايد
٣	من حيث وضوح عناوين الموضوعات ؟	٢١	٢٦	٣	٢,٣٦	٧٨,٦	٣	اوافق
٤	قلة الاخطاء المطبعية؟	١٩	٢٥	٦	٢,٢٦	٧٥,٣	٥	محايد
٥	من حيث نوعية الورق؟	١٩	٢٦	٥	٢,٢٨	٧٦	٤	محايد

٦	من حيث المسافات بين الاسطر والكلمات؟	٢١	٢٩	صفر	٢,٤٢	٨٠,٦	٢	اوافق
---	--------------------------------------	----	----	-----	------	------	---	-------

في المجال الاخير تعد فقره (١-٣-٦) "من حيث تصميم الغلاف ولونه- من حيث وضوح عناوين الموضوعات- من حيث المسافات بين الاسطر والكلمات " حصلوا على اعلى مستوى من المتوسطات التي كانت تعتبر من المستوى العالي لأنها ما بين (٣-٢,٣٤) وذات وزن منوي اكبر من ٦٠٪ هذا يدل لوجودها بشكل كبير في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الاعدادي لان اتجاه الإجابة يميل الى موافق اما الفقرات (٢-٤-٥) فهي ذات وسط متوسط لان وسطهم كان ما بين (٢,٣٣-١٦٧) ووزنهم المنوي اكبر من ٦٠٪ لذا فأن هذه الفقرات تميل للانحياز في الاجابة بمستوى متوسط في كتاب الجغرافية للصف السادس الاعدادي، إخراج كتاب يلعب دور مهم في تحسين تجربة التعلم اذ من حيث الغلاف فيجب أن يكون الغلاف جذاب ومشوق للطلاب وان تكون النصوص التي فيه منظمة وواضحة اما من ناحية الصور فيجب ان تكون ذات جودة عالية ومتصلة بالمحتوى وان ترتيب الفصول والمحتوى بشكل منطقي ومنظم اذ يساعد الطلبة على متابعة المادة بسهولة هذا يساعد على اخراج كتاب مميز ويعزز من فعالية العملية التعليمية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء ما توصلت له الباحثة استنتجت الاتي :-

- ١- اظهرت النتائج ان تقييم كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الاعدادي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ان فقرات المجالات متواجدة بمستوى متوسط إلى جيد الا ان تحسين بعض الجوانب المهمة يمكن ان تساهم في جعل الكتاب أكثر فعالية في تحقيق أهداف التعلم وتعزيز تجربة الطلبة التعليمية.
- ٢- اظهرت النتائج بان المجال الاول المتمثل بموضوعات الكتاب تم تقييمه بان معظمه مناسبة الا ان ه يجب اعادة النظر في كون المحتوى يتناسب مع الوقت الازم لتدريسه المجال الثاني الذي يمثل الصور والرسوم الخاصة بالموضوعات والمواد البصرية كانت مقبولة لكن تحتاج إلى بعض التحسينات وان المجال الثالث المتمثل بالأسئلة في نهاية الفصول فعالة في تعزيز التعلم بينما إخراج الكتاب يعتبر مناسباً إلى حد كبير مع بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين.

ثانيًا : التوصيات : في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي الباحثة بما يأتي:-

١- ضرورة تطوير محتوى كتاب الجغرافية للصف السادس بما يتناسب الوقت لتحقيق الاهداف المرجوة منه .

٢- ضرورة عمل دورات تدريبية في ادارة الوقت للمدرسين والمدرسات للسيطرة على المادة وعلى الوقت وزيادة خبراتهم بهذا الشأن.

ثالثًا: المقترحات : تقترح الباحثة اجراء الاتي :-

١- دراسة تقويمية لكتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الاعدادي من وجهه نضر الطلاب .

٢- دراسة تقويمية لكتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية من وجهة نضر المدرسين .

المصادر

المصادر العربية:-

- ابراهيم :خالد كاظم ونيلى العويد الكنانى: ٢٠٠٨ ، تقويم المناهج الدراسية للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء معايير دوليه مجله دراسات التربية العدد الرابع وزاره التربية، العراق ،بغداد.
- ابو فتوح , محمد حامد خليل:٢٠١١, التقويم التربوي بين الواقع والمأمول , دار الشعري , الرياض.
- حسين ،خميس الحاج :١٩٧٦، اثر الغاء الامتحان الوزاري مجله المعلم ،المجلد الجديد، ٣٨ ،الجزء الثاني ،وزاره التربية ،بغداد.
- الخطيب ،مها محمد عباس :٢٠٠١، تقويم المحتوى البيئي في كتب الجغرافيا للمرحلة الابتدائية في ضوء اهداف تدريسها، رساله ماجستير غير منشوره ،الجامعة المستنصرية ،العراق ،بغداد.
- خليفه ،علي عبد ربه ،ووائل صبحي شلاق:٢٠٠٧، تقويم جوده المدرسية بمرحلة التعليم الاساسي من وجهه نظر مشرفي هذه المرحلة ، بحث مقدم المؤتمر الذي انعقد في الجامعة الإسلامية في فتره من ٣٠ الى ٣١ اكتوبر ، غزة، فلسطين.
- دواي ،علي حطاب مشنت:٢٠٢٠، تقويم كتاب مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، مجلة الفتح ،بغداد، العراق.

- زاير، سعد علي ، داود عبد السلام صبري ، ومحمد هادي حسن: ٢٠١٤، طرائق تدريس عامة ، دار الصفاء ، عمان.
- سمعان ، وهيب ابراهيم ورشدي ليب : ١٩٥٩، دراسات في المناهج، مطابع الكتاب العربي، القاهرة
- شحاته وآخرون: ٢٠٠٦، بناء المناهج وتخطيطها ، ط ١، دار المناهج للنشر، عمان، الاردن .
- الشلبي ، ابراهيم مهدي : ٢٠٠٠، المناهج بنائها وتنفيذها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج ، ط ١، دار الامل للنشر وتوزيع، اربد، الاردن.
- الشمري ، هناء خضير جلاب ، وهدي علي جواد : ٢٠٠٢، تقويم كتاب التاريخ الحديث والمعاصر الوطني العربي للصف السادس الابتدائي في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة له ، مركز البحوث التربوية النفسية ، جامعه بغداد .
- العامري ، قاسم هادي مهدي: ١٩٩٠، تقويم كتاب التاريخ الحضارة الإسلامية للصف الرابع في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة له ، كليه التربية برشد ، جامعه بغداد ، رساله ماجستير.
- عبد الحفيظ، اخلاص محمد، وباهي، مصطفى حسين، والنشار، عادل محمد: ٢٠٠٠، التحليل الاحصائي في العلوم التربوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- عبد الدائم، عبد الله: ١٩٨١، التربية التجريبية والبحث التجريبي ، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت.
- عبد الموجود ، محمد عزت وآخرون : ١٩٨١، اساسيات المنهج وتنظيماته ، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- العزاوي ، يونس رحيم : ٢٠٠٨، القياس والتقويم في العمليات التدريسية، ط ١، عمان، الاردن.
- كراوندوز، نورمان : ١٩٨٢، الاهداف التعليمية تحديدها السلوكي وتطبيقاتها، ترجمه احمد خيرى كاظم ، دار النهضة العربية لطباعه والنشر، القاهرة .
- العزاوي، عدنان خليل : ١٩٩٨، تقويم كتب الجغرافية المرحلة المتوسطة في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة لها ، أطروحة دكتوراة غير منشوره ، جامعه بغداد كليه التربية ، العراق ، بغداد.

- العطوي ، صالح سليم سلامه: ٢٠١٥، تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي من وجه نظر المعلمين في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، المجلة الالكترونية الشاملة لنشر الابحاث العلمية والتربوية، جامعة مؤتة ، الاردن.
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد: ١٩٧٤، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- محمد ، مجيد ابراهيم : ١٩٨٩، المناهج و تطبيقاتها التربوية ، مطبعة التعليم العالي، جامعه الموصل .
- مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيله: ٢٠٠٠، طرق التدريس العامة، دار الميسرة للنشر وتوزيع والطباعة ، الاردن ، عمان.
- الوكيل احمد حلمي : ١٩٨٢، تطوير المناهج اسبابه اسسه واساليه خطواته ومعوقاته ، مكتبه الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الوكيل، حلمي احمد , ومحمد امين المفتي: ٢٠٠٥, اسس بناء المناهج وتنظيماتها , دار المسيرة , عمان.
- المصادر الاجنبية:-

- Adams, Georigia Sacho : Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance, New York : Holt, ١٩٦٤.
- ,Fred, Wilhems : Evaluation as Feedback, in Rich and Hooper ,The Curriculum Context, Design and Development, Edinburgh ١٩٧١.
- Giannangelo and , Mary Kaplan : ١٩٩٢ , content analysis and critique of selected social studies text book , apaper presented at tennessee University meeting an taxt book , U.S.A
- Horner: ١٩٧٥, new International Dictionry of English language un .abrid, Chicago, William,Beton, publisher ١٩٧٥

ملاحق

ملحق (١) استبانة حول كتاب الجغرافية للصف السادس الإعدادي

المجال الاول :- موضوعات الكتاب

هل ترى ان الموضوعات التي تضمنها الكتاب هي :

ت	الفقرات	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
---	---------	------------	-------------	------------

١	متراصة ومتكاملة ؟			
٢	دقيقة من الناحية العلمية ؟			
٣	تناسب حجم مادته مع عدد الساعات المقررة له ؟			
٤	متدرجة من السهل الى الصعب ؟			
٥	مرتبطة ببيئة الطلاب ؟			

المجال الثاني :- الصور والرسوم

الى اي درجة روعي في الصور والرسوم :

ت	الفقرة	روعي الى حد كبير	روعي الى حد مقبول	لم يراعي
١	من ناحية علاقتها بالمادة ؟			
٢	من ناحية وضوحها ؟			
٣	من ناحية مناسبتها لمستوى طلاب المرحلة ؟			

المجال الثالث :- الاسئلة في نهاية كل فصل

الى اي حد ترى ان اسئلة الكتاب :

ت	الفقرات	الى حد كبير	الى حد مقبول	الى حد ضعيف
١	هل ترى ان الاسئلة كافية من ناحية العدد ؟			
٢	هل ترى ان الاسئلة شاملة الموضوع المعد له ؟			
٣	هل ترك ان الاسئلة متنوعة من حيث المقالة والموضوعية ؟			

٤	هل ترى ان الاسئلة تلزم الطلبة بالرجوع الى قراء الكتاب ؟		
٥	هل ترى ان الاسئلة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ؟		
٦	هل ترى ان الاسئلة تساعد الطلبة على فهم الموضوع ؟		

المعيار الرابع :- اخراج الكتاب

الى اي حد يعد الكتاب مناسباً للطلبة :

ت	المؤشرات	مناسبه الى حد كبير	مناسبة الى حد مقبول	غير مناسبة
١	من حيث تصميم الغلاف ولونه؟			
٢	من حيث عدد الصفحات ؟			
٣	من حيث وضوح عناوين الموضوعات ؟			
٤	قلة الاخطاء المطبعية؟			
٥	من حيث نوعية الورق؟			
٦	من حيث المسافات بين الاسطر والكلمات؟			